

التحول الرقمي في المنظمات غير الربحية

التحول الرقمي للمنظمات غير الربحية بين الوجة ومشقات الرحلة

م. سعيد اليزيدي

أمضى سنوات عديدة في العمل الإداري، حصل على العديد من الخبرات والشهادات العلمية في إدارة المشاريع وتقديم الحلول.

لم تعد المنظمات الخيرية كما كانت في السابق من حيث طبيعة تقديم خدماتها ونماذج أعمالها وهذا التغيير الكبير أتى من التغييرات الضخمة التي نشأت حولها سواءً في الحكومات وتحولها الرقمي أو في المجتمع بشكل عام كنتيجة لسهولة التعاطي التقني من قبل أفراد المجتمع بعد سهولة الحصول على الأجهزة الذكية وتطور استخدامها وتوظيفها في كل مناحي الحياة.

وإذا كانت الحكومات والقطاع الخاص يسعون لبناء تحول رقمي متميز من أجل أن يخففوا تكاليف تشغيلهم ويزيدوا من كفاءة أعمالهم فإن هذه الغايات تتقاطع مع حاجات القطاع غير الربحي بالمقام الأول لكونه الأكثر حاجةً لتطبيق كفاءة الموارد ولكونه الأقل مواردًا من الأساس فكما نعلم اعتماد هذا القطاع بشكل أساسي على موارد غير مستقرة وغير مستدامة سواءً في الشق المالي (التبرعات) أو في الشق البشري (المتطوعين)، وبالتالي تأتي أهمية أن يعوض هذا القطاع ما ينقصه من خلال توظيف التقنية. ومن هذا وذاك كان لابد للمنظمات الخيرية ألا تكون خارج الزمن بل تساهم مع الآخرين في صناعة زمن جديد وهنا تكمن أهمية أن تتعلم المنظمات كيف تعمل على مفهوم التحول الرقمي Digital Transformation .

عملية التحول الرقمي التزام طويل المدى تُجمع عليه المنظمة بكافة مستوياتها وتتحد رؤاهم وتوقعاتهم وتكيف إجراءات عملها ونموذج تقديمها للخدمة على هذا الأساس ومن ثم المضي نحو صناعة تجربة عميل مبنية على التقنية والقيمة المضافة.

ما يبعث القلق في موضوع التحول الرقمي ليس في شكل تنفيذه فالأدوات التقنية السحابية تملأ الفضاء العنكبوتي وبأسعار منافسة، القلق يكمن في أسلوب التعااطي معه كتحول والتزام طويل المدى من قبل المنظمة ومسيرها في المقام الأول، فالكثير يأخذ التحول الرقمي على أنه أنظمة إلكترونية وبرامج أعمال، والحقيقة أن ذلك جزء صغير من المعادلة.

عملية التحول الرقمي التزام طويل المدى تُجمع عليه المنظمة بكافة مستوياتها وتتحد رؤاهم وتوقعاتهم وتكيف إجراءات عملها ونموذج تقديمها للخدمة على هذا الأساس ومن ثم المضي نحو صناعة تجربة عميل مبنية على التقنية والقيمة المضافة. هذه القيمة المضافة التي قد تظهر من خلال تقليل الهدر الزمني لوقت الحصول على الخدمة أو تقليل تكلفة الحصول عليها أو تقديمها بشكل نوعي مميز. في منظماتنا غير الربحية وغيرها قد يتم تسويق التحول الرقمي Digital Transformation على أنه المفتاح السحري لمشاكل المنظمة والواقع يقول أنه قد يكون الباب الذي يخفي خلفه كل مشاكل المنظمة، وحتى تتجاوز المنظمة ذلك فمن المهم لها أن تعمل على قياس مدى جاهزيتها للتحول الرقمي قبل أن تنطلق في هذا المشروع وذلك من خلال عدد من الأبعاد المهمة ومنها:

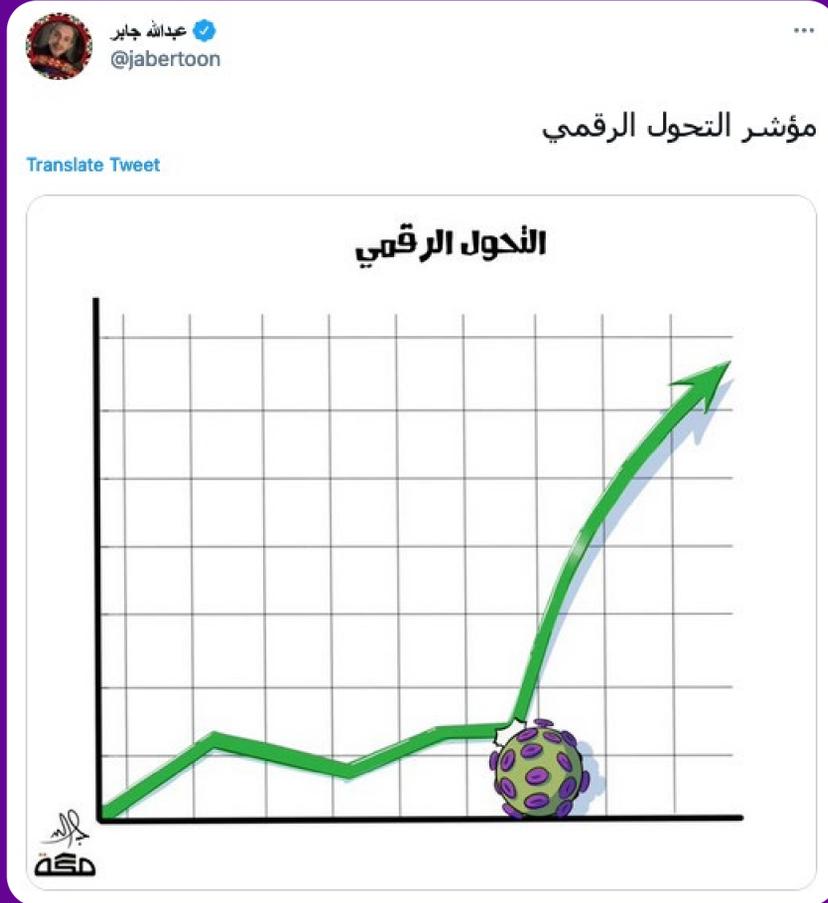
١. ثقافة المنظمة: فروح التعاون على سبيل المثال والعناية بالعميل (المستفيد) في المنظمات غير الربحية شأن ثقافي يندرج تحت ما يعرف بالثقافة المؤسسية ولا يمكن أن تصلحه التقنية بل يجب أن يكون سلوكًا بين العاملين في المنظمة ولا يمكن للتقنية أن تغير سلوك الأفراد وتنتقل بهم إلى التميز بمجرد أن جعلنا الموظف يواجه التقنية في أعماله.

٢. تبسيط العمليات: فمن خلال تبسيط العمليات ومعالجة تعقيدها يمكن أن تنتقل المنظمة إلى رقمتها بشكل أسهل والعكس صحيح حيث يؤدي عدم العناية بالعمليات قبل التحول الرقمي إلى تعقد الرحلة وتقليل فرص نجاحها.

٣. توفر الكفاءات البشرية: لا بد من قيادات تؤمن بقيمة هذا التحول ولا بد من قيادات ترى القيمة قبل الإجراء ولديها المرونة العالية لقيادة الرحلة والعناية بتفاصيلها ومعالجة تحدياتها.

إن القطاع غير الربحي ليس بأقل من القطاعات الأخرى أهمية أو أضعف في البنية المؤسسية على تحمل هذا التحول ولكن التحديات التي تواجهه تحديات متنوعة وحجم التوقعات منه في البعد الاجتماعي كبيرة ولهذا وذاك فإنه لا يحتمل هدرًا للموارد تأتي من حيث إرادة تطويرها.





المملكة العربية السعودية في أرقام

في متوسط سرعة الإنترنت المتنقل.	10	الأكثر تقدماً وإصلاحاً في تقرير سهولة ممارسة الأعمال	1
في ترتيب القدرات الرقمية	13	في الحوكمة التقنية بين دول العشرين	3
في التحول الرقمي للشركات.	14	في شبكات الجيل الخامس	3
في البنية التحتية التقنية.	28	في تمويل التطوير التقني.	7
في تقرير التنافسية الرقمية.	39	بين دول العشرين لتسجيل التقدم في الشرق الأوسط.	8
		في تطوير وتطبيق التقنية.	9

التحول الرقمي في المنظمات غير الربحية خلال جائحة كورونا

كيف كان دور المنظمات غير الربحية في التعامل مع التحول الرقمي في جائحة كورونا COVID-19؟

1. التحول الرقمي الجزئي باستخدام بعض التطبيقات والمنصات في إنجاز الأعمال بشكل أفضل.
2. التحول الرقمي الكامل والعمل عن بعد.
3. التحول الرقمي في استراتيجيات المنتجات والتسويق.
4. عدم تقبل التحول الرقمي لعدم الاستعداد للمجازفة.

لكن على نحو عام ظهر التأثير الإيجابي في التحول الرقمي بظهور إحصائيات متميزة للمنظمات غير الربحية.

التحول الرقمي هو: استغلال التقنيات والقدرات الرقمية وتسخيرها بشكل ملائم في بيئة المنظمة لإيجاد أمثل الحلول، وتحسين المخرجات، وزيادة الإنتاجية وإدارة المخاطر.

ما هي مبادئ التحول الرقمي الرئيسية؟

1. الإقرار بالفشل وتصحيح المسار التقليدي إلى رقمي.
2. تمكين الأعضاء وتنمية الإبداع المؤسسي.
3. الاستثمار في المشاكل وعدم الاستسلام.
4. التجزئة في التحول.
5. التواصل الفعال والتعزيز والإيجابية.
6. اللجوء لتقنيات التحول الرقمي، منها: الذكاء الاصطناعي - إنترنت الأشياء - الحوسبة السحابية.
7. تنظيم الكفاءات لتقليل المخاطر.
8. بناء استراتيجية رقمية واضحة.
9. تحديد الأولويات والأهداف الذكية للتحول الرقمي.

ما هي مفاتيح نجاح التحول الرقمي في المنظمات؟

- توفر الخبرات والكفاءات في المجال الرقمي.
- بناء القدرات للقوى العاملة في المستقبل.
- توفير ترقية رقمية للأدوات اليومية.
- التواصل الإلكتروني بين أعضاء المنظمة.
- إشراك منسوبي المنظمة في اتخاذ القرارات وبناء الاستراتيجية للتحول الرقمي.



دور التقنية في الأزمات

إدارة الأزمات : دراسة الأخطار
المحتمل حدوثها في المستقبل
وتؤثر على سير العمل، ووضع خطة
لمعالجتها بشكل إيجابي.



أبرز التحديات

- عدم توضيح القوانين التنظيمية للمنظمة.
- ضعف البنية التحتية التقنية.
- الصعوبة في عملية نقل وتبادل للمعلومات.
- المحدودية في استخدام وسائل التواصل الحديثة.
- قلة الإدراك بالخطر من قبل الموظفين والمدراء.
- عدم الوعي بأهمية إدارة الأزمات.

التحديات
التنظيمية

تحديات الاتصال
والتواصل

التحديات
الإنسانية

استخدام المنصات والتطبيقات الإلكترونية لتسويق وتوزيع السلال الغذائية خلال فترة حظر جائحة كورونا

نبذة عن التجربة

استخدمنا المنصات والتطبيقات الإلكترونية لتسويق السلال الغذائية للمتبرعين ومن ثم شحن أرصدة المستفيدين وإتاحة المجال بطلب المنتجات الغذائية وتوصيلها لهم مجاناً أثناء فترة الحظر وبالتالي ساهمنا في تخفيف هذه الأزمة وتمكنا من توفير المواد والسلال الغذائية للمستفيدين بطريقة مبتكرة تحفظ كرامة وخصوصية المستفيد حيث يتاح للمستفيد طلب ما يناسبه من منتجات وتصل تلك المنتجات إلى منزله دون أن يطلع أحد على بياناته وأيضاً طبقنا الأمر على توزيع اللحوم خلال شهر رمضان المبارك، من خلال المنصات الإلكترونية.

ما الأهداف التي تم تحقيقها للمنظمة من خلال التجربة؟

- 1- تنمية الموارد المالية وتسويق خدمات المستفيدين.
- 2- توفير المواد والسلال الغذائية واللحوم للمستفيدين في فترة الحظر.
- 3- التفاعل المجتمعي والإعلامي



هل هناك أي تحديات واجهتكم؟ وكيف تغلبتم عليها؟

بحمد الله لم نواجه أي عقبات كبيرة، عدا إشكالية تصاريح المناديب أثناء الحظر.

ماهي النتائج التي تم تحقيقها بعد تجربة التحول الرقمي؟

تم توزيع السلال الرمضانية لجميع المستفيدين البالغ عددهم 2500 يتيم ویتيمة وأم بتكلفة إجمالية بلغت 1,200,000 ريال إضافة إلى لحوم رمضان بمبلغ إجمالي 250,000 ريال بواسطة التطبيقات الإلكترونية

توصيات المنظمة بعد تجربة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية

استثمار الشراكات مع الجهات التقنية لتسهيل تقديم الخدمات للمستفيدين.

بواسطة التطبيقات الإلكترونية

تم توزيع السلال الرمضانية لجميع المستفيدين البالغ عددهم

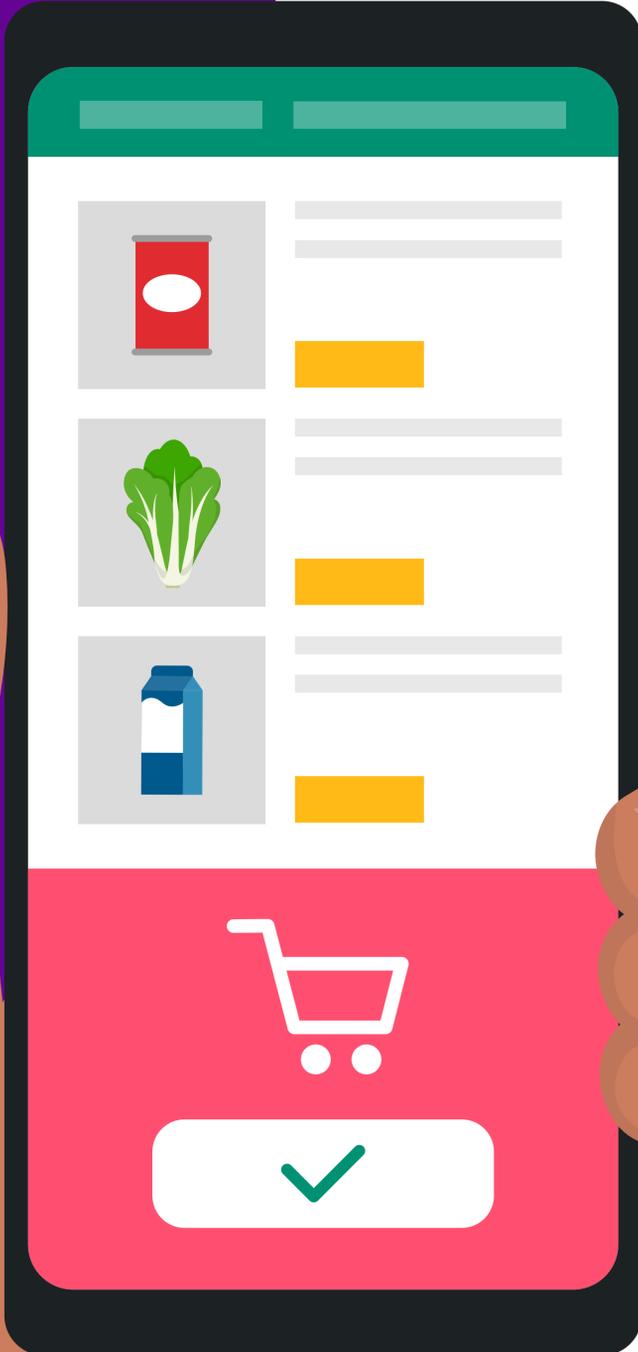
2500 يتيم ویتيمة وأم



بتكلفة إجمالية بلغت
1,200,000 ريال



إضافة إلى لحوم رمضان
بمبلغ 250,000 ريال



تجربة واقعية

جمعية التنمية الأسرية بالمنطقة الشرقية (وثام)



استخدام منصات البث المباشر في استمرار
أنشطة الجمعية خلال فترة جائحة كورونا

نبذة عن التجربة

خلال 2020 يفوق العدد الذي تم خدمته من تأسيس الجمعية في 2010 وحتى عام 2019

استخدام منصات البث المباشر كان له النصيب الأعلى نظراً لكثرة المستفيدين من البرامج التدريبية.

توصيات المنظمة بعد تجربة التحول الرقمي للمنظمات الخيرية

اعتماد البشر على التقنية سيكون مستمراً حتى بعد انتهاء آثار الجائحة ولذلك لابد من تكييف المنظمات مع الحلول التقنية المتاحة.

ما الأهداف التي تم تحقيقتها للمنظمة من خلال التجربة؟

تقليل التكاليف، استمرارية تقديم الأعمال عن بعد، زيادة الخدمات المقدمة، توسيع النطاق الجغرافي للخدمات ليشمل من هم خارج المنطقة الشرقية.

هل هناك أي تحديات واجهتكم؟ وكيف تغلبتم عليها؟

تكيف فريق العمل مع سرعة المتغيرات، ضغط العمل خلال فترة الحجر المترتب على زيادة حاجة المجتمع لخدماتنا عن بعد.

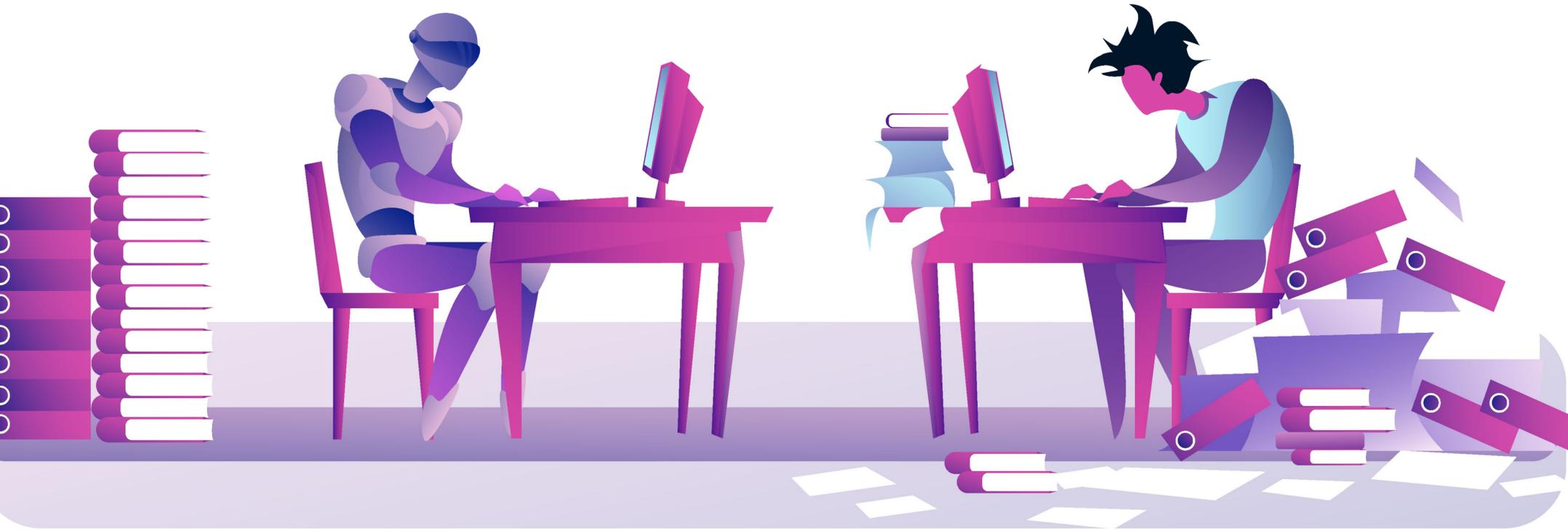
ماهي النتائج التي تم تحقيقها بعد تجربة التحول الرقمي؟

نسبة النمو السنوية كانت لا تزيد عن 40% سنوياً ولكن خلال عام 2020 الزيادة في عدد المستفيدين كان أربعة أضعاف عام 2019 حيث أن عدد المستفيدين الذين تم خدمتهم



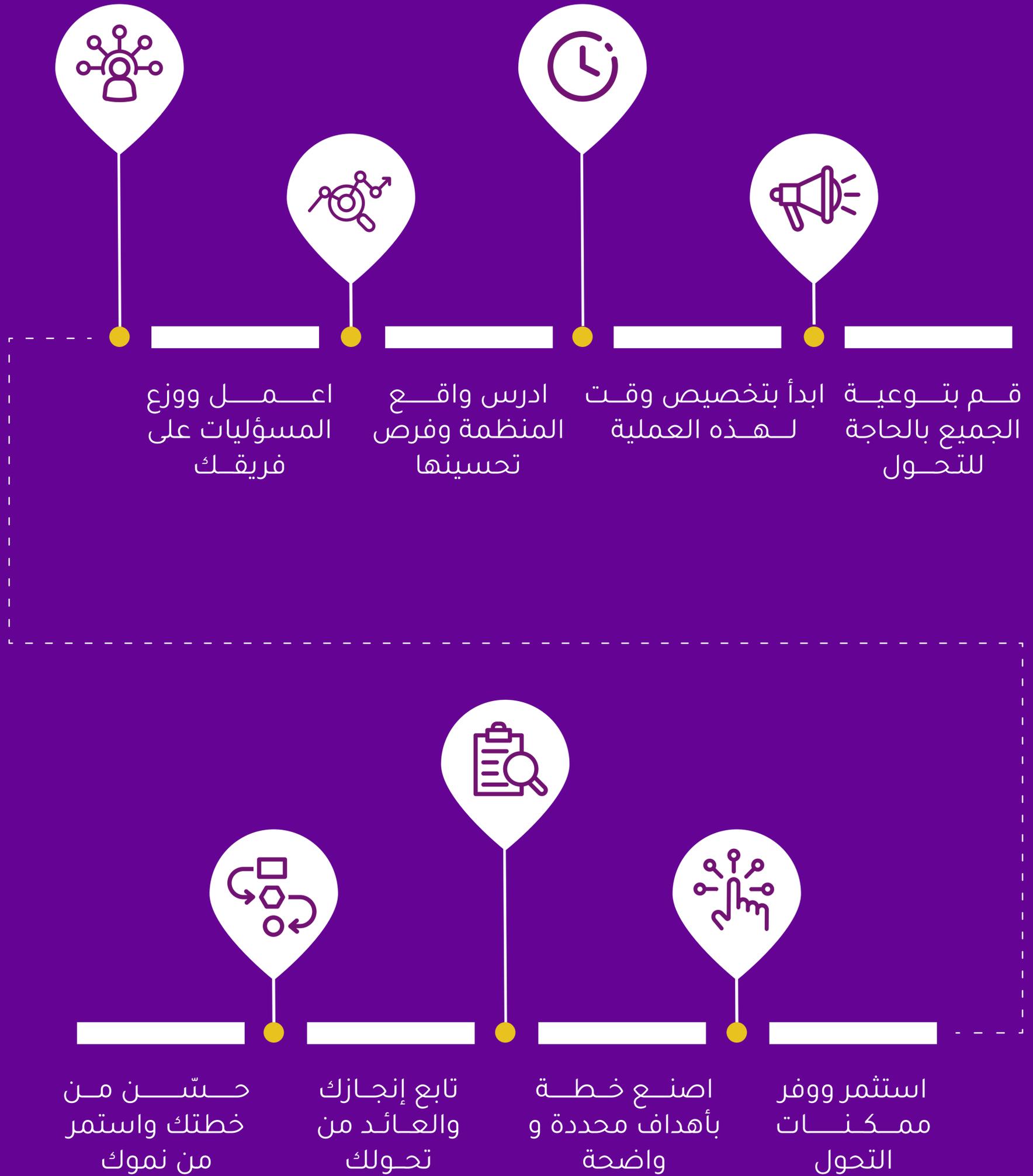
وراء

أنت
مستعد
للتحول؟



رحلة التحول الرقمي

مراحل مهمة حتى نصل للتحول المنشود



تطبيقات وبرامج مساعدة في التحول الرقمي

إدارة محطة العمل



إدارة الأعمال



إدارة المشاريع



التوقيع عن بعد



الحوسبة السحابية



الاتصالات والتواصل



* متوفرة بخصم يصل إلى
95% للمنظمات غير الربحية
في برنامج منح البرمجيات
من **techsoup**

كتبنا لكم في التحول الرقمي

مراحل ومكونات
البناء التقني
للمنظمة

اقرأ

منح الأدوات والحلول
الرقمية للمنظمات غير
الربحية من تكسوب

اقرأ

التحول الرقمي
للمنظمات غير الربحية:
فرص وتحديات

اقرأ

نصائح لتأسيس قسم
التواصل الرقمي في
المنظمات غير الربحية

اقرأ

التدريب التقني الاحترافي
في القطاع
غير الربحي

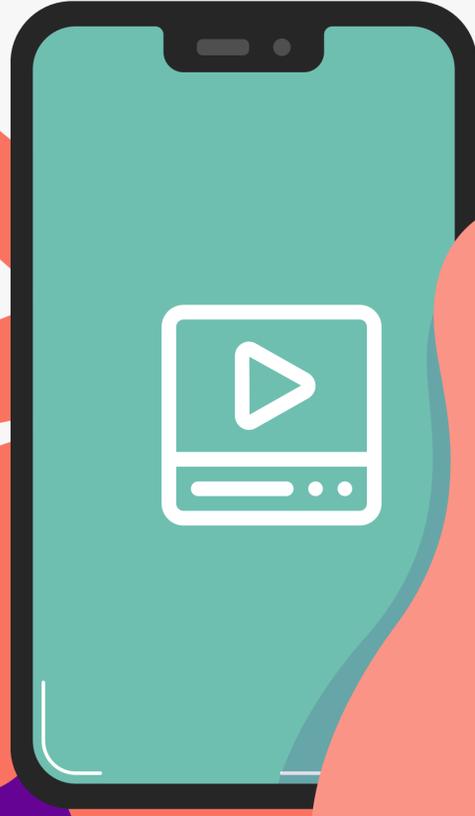
اقرأ

منصة تك : بناء الموقع
الإلكتروني للمنظمات
غير الربحية

اقرأ

طريقة التوقيع
الإلكتروني على
المستندات

اقرأ



قدمنا لكم في وبيبنار التحول التقني



مدخل لتطبيقات
الأعمال
السحابية
Microsoft 365



حلول تقنية من
خبراء استشارة
تك



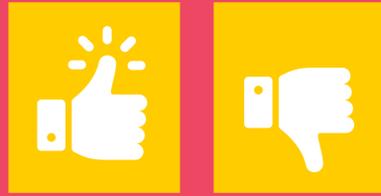
موقع منظمك
بأعلى معايير
الشفافية
والإفصاح



للمزيد شاهد :

- التخزين السحابي 
- استخدامات الذكاء الاصطناعي في القطاع غير الربحي 
- السكرتارية الإلكترونية 
- تطبيقات نماذج جوجل 
- الخدمات السحابية والشركات الناشئة 
- إدارة مواقع التواصل الاجتماعي 
- دورة التحول الرقمي والمستقبل التقني م.ناهض 

هل أعجبتك النشرة؟



عندك أي استشارة في التحول الرقمي؟

نستقبلها في استشارة تك
إحدى مبادرات التحول التقني



استشارة.تك
Istshara.Tech

اكتب استشارتك الآن

التحول التقني
TechTrans



شركة التحول التقني TechTrans شركة متخصصة في تقديم الحلول والخدمات التقنية لتمكين القطاع غير الربحي من استخدام التقنية بكفاءة

الرؤية:

قطاع غير ربحي فاعل رقمياً

الرسالة:

تكييف التقنيات وإثراء المعرفة وابتكار حلول ونماذج الأعمال الرقمية؛ لتحقيق أهداف القطاع وتعظيم أثره.

 @altqniah

 0566065533

 altqniah.sa

 0112000292